(وأنّ ِي في مُلِمّ َةِ كلّ يومٍ ... أ َقِي صَحْبي وفي خيلِي تعادِي) .

(ولم أسلِب بحمد ا كَبْشا ً ... سِلاحا ً بين مختلف الصّ ِعادِ) .

(ولم أحلُل لمُحْصَنَةٍ نِطاقا ً ... ولم أرَ عِتْقَها إلا مُرادي) .

(فأَوردْ يا خُفاف فقد مُنِيتم ... بني عوفٍ بحيّة بطن وادي) .

فلما أصبح أتى خفافا وهو في ملأ من قومه فقال قد بلغني مقالك يا خفاف وايم ا إنك لتعلم أني أحمي المصاف وأكره السلب وأطلق الأسير وأصون السبية .

فأما زعمك أني أتقي بخيلي عند الموت فهات لي من قومك رجلا اتقيت به وأما قتلي الأسرى فإني قتلت الزبيدي بخالك وأما سلبي الأسير فوا ما أتيت على مسلوب قط إلا لمت سالبه وأما استهانتي بالسبايا فإني أحذو القوم في سباياهم فعالهم في سبايانا وأما تمنيك موتي فإن مت قبلك فأغن غنائي ثم انصرف فقال خفاف مجيبا للعباس عن قوله .

(لعمرُ أبيك يا عبّاسُ إني ... لمُنْقَطِع الرّ ِشاء من الأعادِي) .

(وإني قد تعاتبني سُلَيْم ... على جَرّ ِ الذيولِ إلى الفسادِ) .

(أكُلّ َ الدهر لا تَنْفَكّ تجرِي ... إلى الأمر المفارِق للسّ َدادِ) .

(إذا ما عاينَتْكَ بَنُو سُلَيم ... تَبيتُ لهم بداهية نآدِ) .

(فزَندك في سُلَيْم شَرّ زَنْدٍ ... وزادُك في المعاشِر شَرّ زادِ) .

(ألا دَرّ ُك من رئيسٍ ... إذَا عادَيْتَ فانظرُ مَنْ تُعَادِي) .

(جريْتُ مُبَرّ ِزا ً وجَريتَ تكبو ... على تَعَبٍ فهل لك من مَعادِ) .

(ولم تقتل أسيرَك من زُبَيْدٍ ... بخالي بل غدرت بِمُستَقادِ)